

8 - 8 شرح سلم الوصول إلى علم الأصول (فيديو) (الدرس الثامن)

- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الله اليكم ذو العصيان. لكن بقدر فسق معاشي لكن بقدر الفسق والمعاخي ايماهه ما زال انتقاصي. ولا نقول الا نعم هذا حل الاذان هذا الموجود هذا المؤذن هنا؟ من هو له ذا؟ المهم يقول الفاسق الملي الان لما ذكر الايمان - 00:00:00

تفاضل اهله بين ان من اهل الملة مسلمين من هو فاسق فسق معصية لا فسق كفر لان الفسق نوعان كفر فسق اكبر وهو الكفر وفسق اصغر وهو المعاخي الكبائر والمعاخي بصفة عامة - 00:00:40

ان الله لما ذكر ذلك قسمه وذكر ابليس انه ففسق عن امر ربه فسق وفسق كفر وذكر الله عز ولكن الله حب اليكم الايمان وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان قسمها الى كفر وفسق وعصيان. الكفر هذا المعروف نساء. والفسق الكبائر والعصيان الصغار - 00:01:01

قال والفاسق الملي يعني الفاسق العاصي من اهل الملة من المسلمين ذو العصيان فسره ذو العصيان هذا تفسير. تفسير للفاسق. لم ينفع عنه مطلق الايمان. عندنا مطلق الايمان والايام مطلق - 00:01:30

فرقوا بين الجملتين مطلق الايمان اي مسمى الايمان او بعبارة عصرية ما يقول مجرد الايمان هذا اسم الايمان لا يطلق لا ينفع عن المسلم العاصي ما تقول هذا غير مؤمن - 00:01:45

قال النبي صلى الله عليه وسلم ايه اعتقها فان مؤمنة وهي عرف منها انها تؤمن بالله وانه في السماء وانه رسول الله لم يعرف منها دقائق الايمان وقال الله عز وجل انما قال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. القتال ما هو - 00:02:03

طاعة ولا معاخي كبائر قال لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض سماه كفرا لانه من الكبائر قال وين طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بفت احداهما على الاخرى الى قوله انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم فسماهم مؤمنين مع انه وصفهم بايش - 00:02:28

بهذا الوصف الكبير هذا يسميه العلماء مطلق الايمان اي مسمى الايمان يقال له عنه بهذه الحالة انه مؤمن اما الايمان المطلق اي الايمان التام هذا الذي لا يوصف به الا - 00:02:51

كمل الايمان. الذين قال الله عز وجل انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاحدوا بأنفسهم واموالهم في سبيل الله. اولئك الصادقون وقال قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون. والذين هم الى اخر الایات التي في صفاتهم صفات - 00:03:11

قال انما المؤمنون للذين اذ ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تلية عليهم اياته زادتهم ايمان وعلى ربهم يتوكلون هذه الصفات الكمال فاذا هنا عندنا الايمان المطلق اي التام بلا قيد - 00:03:33

وعندنا مطلق الايمان اي مسمى الايمان. فهنا يقول والفاسق الملي ذي ذو العصيان لم ينفي عنه مطلق الايمان لم عنه مسمى الايمان. من الذين ينفون عنه مسمى الايمان المعتزلة والخوارج قالوا لا يسمى مؤمنا - 00:03:49

ولا يسمى مؤمنا بل ولا يسمى مسلما. ماذا يسمى؟ قال يسمى الفاسق او يسمى الكافر الى غير ذلك طيب المعتزلة قالوا هل يكفر؟ قالوا ما نسميه كافرا وانما نسميه فاسقا وهو في حكمه وفي منزلة بين منزلتين في الدنيا - 00:04:07

وفي الآخرة في النار خالدا فيها مع الكافرين. الخوارج قالوا كفر انتهى هذا في الفساق اصحاب الكبائر طيب. بسم الله الرحمن الرحيم. يقول يصنف الفاسق المليء ذو العصيان لم ينفي عنه مطلق الايمان كما تقدم؟ قال لكن بقدر الفسق والمعاصي - 00:04:28 ايمانه ما زال في انتقاده من العلماء من قال نسميه مؤمن بایمانه فاسق كبيرة ومعصيته لأن الفسق في الكبائر الفسق بالمناسبة انا هو الكبائر او الاصرار على على الصغار مع عدم التوبة - 00:04:50

والندم منها. نعم اما صاحب الصغيرة ما يقال عنها فاسق وان تاب من الكبيرة لا يقال عنها فاسق لانه تاب منها لكن بقدر الفسق والمعاصي يعني الكبائر ايمانه ما زال في انتقاده. حتى الصغار قد تؤثر في نقص الايمان. تؤثر في نقص الايمان لكن لا يسمى فاسقا بالصغرى - 00:05:11

والفرق بين الصغيرة والكبيرة ان الصغير ان الكبير ما توعد عليه بعذاب او في الآخرة او بعقوبة او عقوبة في الدنيا او اه حد في الدنيا اي عقوبة يعني او وصف بانه اه كبيرة - 00:05:34

لأنه قد اجتنبوا اجتنبوا السبع الموبقات الكبائر سبع الى اخر الاحاديث لكن بقدر ايمانه ما زال في انتقاده ينقص ايمانه حتى نسأل الله العافية والسلامة قد يأتي يوم القيمة وليس معه شيء من - 00:05:53

من الايمان الا اصل الاسلام لان اصل الاسلام الذي هو اصل الايمان لا يزول الا ليش الكفر الشرك الكفر الاكبر والشرك الاكبر والنفاق الاكبر الذي هو نوع من الكفر لكن ما داء المعاصي قد تذهب الايمان - 00:06:12

قد تذهب الايمان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن من هذا القبيل لا يعني تزيل لي ايمان كلية. لكن يرتفع عنه الايمان - 00:06:33

يرتفع عنه الايمان فيكون فوق رأسه كالظللة فان نزع عاد اليه وهكذا بقدر ذنبه الى الجنان من دون واو احسن الله اليكم. يخرج مما جعل الايمان العفو والعون تسير اللسان بالنأ - 00:06:44

والعرض تيسير. احسن الله اليكم والعرض تسير تيسير. تيسير في النبأ ومن يناقش الحساب عذب قال نعم طيب يقول ولا نقول انه في النار المؤمن اذا فسقى بالمعاصي لا نقول انه في النار مخلد كقول المعتزلة - 00:07:41

لان الفرق بين اهل السنة والجماعة والمعتزلة في قضية الايمان ان اهل السنة والجماعة والمعتزلة يقولون الاعمال من الايمان اتفقوا على هذا وافقونا في قضية ان الاعمال من الايمان لكنهم هم قالوا ان الاعمال كلها اركان في الايمان - 00:08:05

انزال زال الايمان ازالة الفرائض زال الايمان والمعاصي الكبائر ها تركها واجتنابها اصل وركن في الايمان. ان وجدت زال الايمان هذه مشكلة الخوارج والمعتزلة اهل السنة والجماعة قالوا لا. لمن له اركان - 00:08:25

وله شعب اخبرنا ان السجن منها شعب بعض وسبعون شعبة اعلاها قول لا الله الا الله فيها اعلى وادناها امامطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة وهي هناك اركان بينها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:47

في الستة في الايمان والخمسة في في الاسلام فاذا هنا فرق بين ومنها ما يزول الايمان بزواله تركن الايمان ستة وما هو في فلكها ومنها ما يزول آيا يبقى اصله ويزول ثمرته او كماله الواجب - 00:08:59

او كماله المستحب. كماله الواجب بترك بفعل المعاصي او ترك الفرائض دون اصل الايمان المهم يقول لا نقول انه في النار مخلد. بل امره للباري نقول امره للباري ان شاء عفا عنه وان شاء حاسبه. اما - 00:09:22

تخليد فلا بجماع اهل السنة لا يخلد مسلم في النار. الخوارج والمعتزلة قالوا العاصي الفاسق يخلد في النار سنته الخوارج فاسقا وسمته سنته الخوارج كافرا - 00:09:42

سمته اخ معتزلة فاسقا وفي الآخرة جلوه مع الكفار في اليوم. قال بل امره للباري تحت مشيئة الله النافذة ها ان شاء عفا عنه وان شاء وان شاء مؤاخذة كما قوله في قوله - 00:10:04

ولكن ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. هذا بغير التائبين. اما التائبون فالله عفا عنهم بالتوبة بقدر ذنبه اي - 00:10:22

انشاء اخذه بقدر ذنبه. لان الله لا يظلم ولا يظلم رب احدا. لا يؤاخذه باكثر من ذنبه ثم قال الى الجنان يخرج يعني ان شاء عفا عنه وان شاء اخذه بقدر ذنبه ثم الى الجنان - [00:10:38](#)

يخرج ان مات على الایمان ما دام مات على اصل الایمان فيخرج بعد العقوبة ان لم يعفو الله عنه يخرج بعد العقوبة الى الجنة. والعرض تيسير الحساب في النبأ ومن ينافق ومن ينافق الحساب عذبا لان الله - [00:10:55](#)

يقول فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا. هذه كيف يحاسب حسابا يسيرا؟ يعني يحاسب قال عرض كما فسره النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة في الصحيح قال - [00:11:14](#)

لما قالت يا رسول الله اه لما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداءك اليك ايس الله يقول فاما من اوتى كتابه - [00:11:31](#)

يميني فسوف يحاسب حسابا يسيرا. قال ذلك العرض يعرضون ومن نوتش الحساب يهلك الفرق بين العرض والحساب ان الحساب مناقشة لما فعلت لم فعلت هذا الحساب والعرض يقال له يقرره الله تقريرا كما في حديث عبد الله بن عمرو - [00:11:45](#)

عبد الله بن عمر ان الله يطبع كنهه على عبده فيقول يا عبدي اتذكر ذنب كذا؟ اتذكر ذنب كذا؟ تذكر ذنب كذا؟ حتى اذا ظن انه هالك قال سترت عليك في الدنيا وانا - [00:12:07](#)

اغفرها لك الان فيقول يا ربى وذنب كذا وذنب كذا يطمع الانسان ويقول ابدلتها لك حسنات واغفرها لك يذهب من يستذكر هو الذنب الله عفا عنه هذا الفرق بين العرض - [00:12:21](#)

بين العرض والحساب ان الحساب آآ مناقشة. نعم اليكم تحت مشيئة نافذة من عفا عنه وان شاء اخذه. بقدر ذنبه من الجنان ومن ينافق حساب عذب ولا نكفر المعاصي - [00:12:39](#)

هذا قاعدة اهل السنة والجماعة. في الذنب لا نكفرهم الذنب التي دون الكفر. اذا قالوا لا نكفر بالمعصية يعنيون ايش الذنب التي دون الكفر الاكبر والشرك الاكبر. اما الشرك يفعل الشرك ويقال لا نكفره هذا مشرك - [00:13:07](#)

الكلام في ايش في لا نكفر مذنبة مؤمنا بذنب المقصود ما دونه الشرك قال ولا نكفر بالمعاصي مؤمنا الا مع استحلاله لما جنى. اذا استحل الذنب المجمع عليه او المنصوص عليه - [00:13:28](#)

يشرب الخمر وقال حلال هنا يقول يكفر لانه استحل ما اجتمع على على تحريمها على تحريمها لانه استحل ما حرم الله يعني والمقصود بالاجماع هنا انتهاء الشبهة عنه انتهاء الشبهة عنه لانه قد يكون - [00:13:46](#)

جاها و قد تكون من المسائل التي فيها اجماع خفي. لا يظهر الا للعلماء عنده شبهة يدرأ عنه. وهذه مسألة ايش؟ التكفير التي هي لها شروط ولها موانع العلم شروط العلم - [00:14:08](#)

والقصد والارادة والذكر يكونوا عالما قاصدا ذاكرا يفعله مع علمه بحكمه الكفر ان هذا كفرها او ان ويكون قاصدا للفعل غير ساه ها ويكون ذاكرا اه قاصدا مريدا غير مكره وان يكون - [00:14:27](#)

ذاكرا غير ناس ولا ساهي ضدها الجهل والاكره والنسفان قد ينسى الانسان وقد يكره قال عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن من كفر من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان - [00:14:49](#)

فعليهم غضب من ربهم. هذا الذي عليه غضب من الله هو الذي كفر بغير اكراه من كفر من بعد ايمانه ثم قال الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان هذا لا يكفر - [00:15:09](#)

ثم قال فعليهم غضب الذي كفر من بعدهما المكره معفو عنه لماذا لاجل الاكره والله عفا عن عفا في هذه الحالة. المهم هذه شروط التكفير اه لا تكون مطلقا وذكرا هذا في كتاب - [00:15:26](#)

ذكره كثير من اهل العلم لكن جمعناه نحن في كتاب الفصول الجامدة وزعندها السنة الماضية على الاخوان قال نعم ها هو التأويل داخل في العلم قضية التأويل اللي متأول داخل في العلم لان العلم اما ان يكون جهلا - [00:15:46](#)

بالكلية او جهلا بسبب شبهة. فيكون عنده تأويل تأول ان هذا الامر يدخل في ذلك. نعم السلام عليكم وتقبل التوبة قبل ان نرى كما اتي

بسبعة مطهرة. الله اكبر. هذا صحيحي الحديث - 00:16:05

قال عز وجل افلا يتوبون الى الله ويستغفرون الى غير ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم يغفر لاحدكم ما لم يغفر ما لم يغفر. نعم الله فيكم اما ولذلك الانسان قد يبقى على فسقه - 00:16:22

وفجوره الى قبل الموت ويتوسل الى الله فيعفو الله عنه. فاذا بلغت الروح الحلقوم هنا الغرغرة هو ان تبلغ الروح الحلقوم فلا يستطيع يتكلم يغفر هنا توبته لا تنفع. قال عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم - 00:16:41

اه قال وانيبوا الى ربكم واسلموا له وقال انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب قال السلف من قريب قبل الموت وبجهالة بفترة السلف اتفقوا على ان قوله من قريب - 00:17:08

قبل الموت ما لم يبلغ الحلقوم من روح الحلقوم وبجهالة جهالة غفلة. ليست جهالة جهالة بفترة لان لان الجهالة تطلق على الغفلة وعلى الجهل وعلى الناس الا لا يجهلون احدا علينا فنجعل جهلا فوق جهل الجاهلين. التعدي - 00:17:29
واعرض عن الجاهلين. فيطلق الجهل على هذه الثالث وهن من رحمة الله فمن رحمة الله ها قال وليس التوبة على للذين يعملون السيئات ها لا الاية التي بعدها انما التوبة لله على الله الذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك اتوب عليهم واتوب ليس لتوبة الذين يعملون السيئات - 00:17:50

حتى اذا اتى احد اصحابهم الموت قال اني تبت الان وللذين يموتون وهم كفار. قالوا حتى اذا اتى اصحابهم الموت الغرارة او لئك من قريب قبل الموت او في مبادئ الموت - 00:18:16

حتى اذا بلغ اتى اصحابهم الموت الغرارة هذا الغرغرة لانه لا خلاص انتهت الروح خرجت اذا بلغت الغرغرة لم يخبا ما بقي شيء الرأس ولا الذين ولا ولا الذين يموتون وهم كفار ماتوا - 00:18:34

وهم كفار يعني لم يتبعوا مات غرغرة وهو كافر ليست عليه انه توبة اما لو تاب من الكفر قبل الغرغرة فان الله يقبل توبته. لما لم يقل لعنه يا عم وهو يغفر - 00:18:52

وهو في في السوق قبل الموت قبل الغرغرة قال قل لا الله الا الله كلمة وحاج لكتابها عند الله ثم كرر عليه فقال هو على ملة عبد المطلب ومات فقال - 00:19:08

او مات بعده مات بعدها ليس في تلك المجلس لكن انه لم يتبع فقال ساستغفر لك ما لم انا عنه نهي عنها المهم انه اه حدها الغرغرة اما متى تغلق عن ظالمها؟ فبطلوع الشمس من مغربها - 00:19:22

ايضا هذا كذلك اذا طلعت الشمس من مغربها تغلق التوبة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم نعم. احسن الله اليكم. نبينا الان هذا فصل في ذكر ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لانه من شروط - 00:19:47

ايمان الایمان به عليه الصلاة والسلام. فاراد ان يذكر شيئا موجزا من سيرته. نعم السلام عليكم نبينا محمد بن هاشم الى الذبيح دون شك ينتهي. ارسله الله الينا مرشدنا ورحمة - 00:20:08

للعالمين والهدى مولده بمكة المطهرة. هجرته طيبة منورة. يقول نبينا محمد من هاشم محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب من اه الى قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية عدنان وعدنان من ذرية اسماعيل الذبيح. قال الى - 00:20:26

ذبيح دون شك ينتهي فهو آآ من من اسماعيل. نعم قال ايش؟ مولده بمكة المطهرة هجرته والله ارسله رحمة للعالمين كما قال عز واما ارسلناك الا رحمة للعالمين مولده بمكة المطهرة - 00:20:53

لان هذا لا بد ان تؤمن انه من اهل مكة ولد بمكة وهاجر الى المدينة وقبره في المدينة هذا لا بد منها ما تقول كما يقول بعض الجهلة انه لو لم يحدد لا لابد ان تعرف شخص او - 00:21:16

انه هو ذاك الشخص الذي قبره في المدينة والذي ولد في مكة والذي بعث فيها لانه قد يلتبس بغير على بعض الجهلة مثل ما يلتبس

عليهم عليهم بعض يعني بعض الامر - 00:21:31

يعني مثلا اليهود لماذا لم يؤمنوا به والنصارى؟ قالوا لأن المعموت اخر الزمن ليس هذا. شخص اخر يقول النبي سيؤتى لك ليس هذا
نقول لا هو هذا هو رسول الله خاتم النبي عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:21:48

هجرة هجرته لطيبة المنورة نعم بعد اربعين بدأ الوحي به ثم دعا الى سبيل ربه عشر سنين ايها الناس اعبدوا وقد تعالى شأنه
ووحده. وكان قبل ما كثيرا يخلو نعم يقول مولده بعد اربعين بعد اربعين بدأ الوحي به - 00:22:06
الوحى نزل عليه بعد الاربعين بعد ان اتم الاربعين نزل عليه الوعد في غار حراء القصة المشهورة جاءوا قال اقرأ ظمه قال اقرأ في
الثالثة قال وما اقرأ؟ قال اقرأ باسم ربك الذي خلق القصة المشهورة المعروفة ثم دعا الى سبيل ربه - 00:22:37
هذا الدعوة لما نزل عليه لانه نبا باقرأ وارسل بالمدثر لانه مكت نبيا ستة اشهر نبي باقرأ وهو نبي ثم بعد ستة اشهر نزل علي يا ايها
المدثر قم فانذر فارسل الى الناس - 00:22:58

ارسل الى الناس رسولا بعد اربعين بعد اربعين بدأ الوحي به ثم دعا الى سبيل ربه عشر سنين ايها الناس اعبدوه يعني مكت عشر في
الدعوة الى التوحيد. عشرة سنين ايها الناس اعبدوا ربا تعالى شأنه ووحده. يعني عشر سنين ودعوته الى التوحيد - 00:23:20
عشر سنين دعوته الى التوحيد. ثم بعد العشر سنين اسرى به الى وفرضت الصلاة في السنة العاشرة منبعثة وكل ذلك يدل على
عظم شأن الدعوة الى التوحيد وانه لا يتتساهم الانسان بها كان قبل ذاك في غار حراء يخلو بذكر ربه - 00:23:41
في عن الورى قبل البعثة كان يتحنس في غار حراء وهو التعبد الليالي ذوات العدد. يتحنس الليالي ذوات العدد والتحنس هو التعبد
فجاءه حتى فجاءه الحق جبريل فجاءه جبريل طيب - 00:24:01

الله اعلم وصلى على نبينا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه
نكم من حيث وصلنا يقول وبعد خمسين من الاعوام ها - 00:24:22
سم يا شيخ احسن الله اليكم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحابه
وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. ولجميع المسلمين. قال الشيخ - 00:24:39
رحمه الله تعالى وبعد خمسين من الاعوام مضت لعمر سيد امامه اسرى الله اليه نعم يقول بعد خمسين بعد ما كمل خمسين سنة من
عمره لانه بعث وابن وهو ابن اربعين - 00:25:08

ثم مكت على ذلك عشر سنين يدعو الى الله ثم فكم له الخمسين عرج به الى السماء. اسرى به الى بيت المقدس ثم عرج به من
هناك من المراجعة الى السماء - 00:25:29

ولقي هناك الانبياء في قصة الاسراء التي تعرفونها التي ذكرها الله عز وجل في محكم التنزيل في سورة اسرائيل سورة الاسراء.
سبحان الذي اسرى بعده ليلا. من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركتنا حوله - 00:25:49
الى اخر الآيات وقصة المراجعة والاسراء موجودة وهي من فيها من عقائد اهل السنة والجماعة وان الله اسرى بنبيه وعرج به الله عز
وجل رفعه مكانا عليا الى ان سمع صريف الاقلام - 00:26:06

جاوز به السماوات السبع الطبقات وفتحت له عليه الصلاة والسلام ومعه جبريل ولقي الانبياء في في السماء في السماء الدنيا
والثانية الى اخره حتى لقي في السابعة في اولى ادم وفي السابعة اه اه ابراهيم الخليل في السادسة موسى. هم - 00:26:27
في الخامسة هارون وفي الرابعة مكانا عليا ادريس وفي الثالثة يوسف وفي الثانية عيسى آآآ رفعه الله عز وجل في هذه الاماكن
العلية وهي حقيقة لا من ام رؤيا حقيقة عفوا آآ اسراء حقيقي لا منام بالحقيقة - 00:26:50

والدليل على ذلك اولا الاجماع وثانيا اه للاجماع لانه قد تجدون في بعض الروايات الضعيفة انه روى عن معاوية او كذا انه في المنام
وهذا غير صحيح ضعيفة الصحابة ليس عندهم في ذلك اختلاف - 00:27:20

ولو كان مناما هل تنكره قريش هل ستقول لماذا كذا ولماذا كذا؟ لا تنكره لان المنامات هم يعرفون المنامات ويقولون هذا امر سهل كلنا
ذلك. ولماذا سمي الصديق بالصديق؟ لانه صدق - 00:27:38

لذلك ولم يكن عنده فيه شك رضي الله عنه وارضاه نعم السلام عليكم وبعد اعوام فلا تتم مضى. في هذا المراج فرضت عليه الصلوات الخمس. كما تعرفون اول ما فرضت خمسين ثم - [00:27:55](#)

نزلها عز وجل رحمة بعباده الى خمس صلوات وهي خمس العمل وخمسين في الميزان نعم مع كل مسلم انه قد صحب. الهجرة كانت في السنة الثالثة منبعثة. الثالثة عشرة منبعثة - [00:28:14](#)

بعد ثلاث سنين من الاسراء في السنة الثالثة منبعثة اذن له بالهجرة ونحو يثرب هي المدينة والمصنف او الناظم قال يثرب يعني بأنه تزوج في ذلك والا اه هي طيبة والمدينة وكره بعض العلماء تسميتها - [00:28:42](#)

ييثرب مع كل مسلم الذين من الله عليهم بالهجرة نعم وهو هاجر عليه الصلاة والسلام وهو ابن ثلاث وخمسين سنة ومكث فيها المدينة عشر سنين وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة نار - [00:29:04](#)

الله اليكم وبعدها كلف من كتاب بشيعة الكفار وهو ذلك. لانه بعد الهجرة بالسنة الثانية من الهجرة كلف في القتال شرع له القتال [00:29:26](#) الجهاد فرض عليه تكليف الجهاد نعم وفرضت عليه الزكاة - [00:29:26](#)

والصيام في السنة الثانية من الهجرة حتى اتوا للدين مقامين ودخلوا بالسلم في الاسلام. يعني حتى لانه قال امرت ان اقاتل حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله. فدخلوا في الاسلام مدعنين - [00:29:51](#)

نعم احسن الله اليكم وبعد ان قد بلغ الرسال يعني مكث على ذلك عشر سنين في المدينة يدعوا الى الله ويجهاد في سبيل حتى من فتح مكة في السنة الثامنة - [00:30:13](#)

من الهجرة عليه الصلاة والسلام في رمضان وجاء نصر الله والفتح وجاءت الناس دخلوا في دين الله افواجا وبعد نعم. احسن الله اليكم وبعد ان قد بلغ اللسان. الله اكبر - [00:30:27](#)

الله به اسلاما وقام دين الحق واستقام سبحانه من الرفيق الاعلى. ما مات صلى الله عليه وسلم الا وقد كمل الدين بفضل الله ومنتها واتم الرسالة. واخذ على ذلك استشهاد الناس. وقال يوم عرفة في اخر سنة - [00:30:46](#)

في في يوم حجته عليه الصلاة والسلام رفع يده وقال اللهم هل بلغت؟ اللهم هل بلغت الو شهدوا على ذلك [00:31:12](#) فقال اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم ارفعه الى السماء وينكبها الى الناس. وقد ونحن نشهد انه - [00:31:12](#)

اللقاء البلاغ المبين قال تعالى قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا. بعد ذلك قبضه الله اليه عز وجل وقال خير لما خير [00:31:33](#) وقال بلي الرفيق الاعلى وقيظت روحه عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:31:33](#)

نشهد من الشياب بانه المرسل من كتابي وانه بلغ ما قد مرسل به وكل ما وكل وانه احسن الله اليكم انه بلغ ما قد ارسل به وكل ما اليه انزل. يعني بلغ كل ما اليه انزل - [00:31:57](#)

ولنشهد شهادة حق لا ارتيا ب فيها انه المرسل بالكتاب هو رسول الله حقا عليه الصلاة والسلام وانه بلغ البلاغ المبين وانه كلما اليه ولم يكتنم منه شيئا ولم يكتنم منه شيئا - [00:32:24](#)

ومن زعم انه على ضوي هذا من زعم انه يبتعد بدعة حسنة فان ذلك اتهام للنبي صلى الله عليه وسلم بانه لم يبلغ كل الدين لانه اتهم [00:32:42](#) لانه لم والنبي صلى الله عليه وسلم بلغ البلاغ المبين - [00:32:42](#)

وقرأ ونزل عليه يوم عرفة قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. نعم ولذلك قالت عائشة من ابتعد بدعة فقد زعم ان محمدها ها كتم او لم يبلغ الرسالة - [00:33:01](#)

احسن الله اليكم وانه بلغ ما قد وصل به وكلما اليه انزل وكل من كل من بعده قد ادعى نبوة فكاذب فيمن دعا. فهو ختام الرسل [00:33:21](#) باتفاق وافضل على الاطلاق لا شك - [00:33:21](#)

كل من ادعى النبوة بعد النبي صلى الله عليه وسلم فهو كاذب بغير ريبة بغير شك النبي صلى الله عليه وسلم خاتم الرسل والنبيين كما [00:33:44](#) قال قال عز وجل. ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين - [00:33:44](#)

وكان الله بكل شيء علیم. الله عالم بذلك وقدره عالم بذلك انه خاتم النبيين والله بكل شيء علیم عز وجل

ومات وكما قال عليه قال صلى الله قال عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل - 00:34:02

اه وهو خاتمهم فهو خاتم الرسل باتفاق. باجماع العلماء انه خاتم الرسل. ومن زعم انه رسول فقد كذب كمثل هذه الطوائف المنتسب للقاضياني ونحوها يزعمون انه رسول فقد كذبوا وافضل الخلق على الاطلاق ايضا هذا باجماع العلماء ان النبي صلى الله عليه وسلم هو افضل الخلق كلهم كما ذكرنا فيما تقدم - 00:34:23

نعم قال صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر كما في صحيح مسلم ذاك رفيق المصطفى هذا فيه رد على الرافضة الذين يقولون فانه ليس بخليفة حق. اجماع السلف من الصحابة والتابعين واهل السنة واهل الاسلام. ان الخليفة بعده بحق هو ابو بكر الصديق - 00:34:49

باجماع المهاجرين والانصار. وبعده الخليفة الشفيف يعني من الشفقة على الامة نعم نقيب الامة الصديق النقيب العريف والقائم على القول الصديق اه كثير الصدق يعني صفة مدح ومن وافق قوله عمله. الصديق هو من وافق قوله - 00:35:27

عمله مصدق بقوله وعمله. ذاك رفيق المصطفى في الغالي الذي كان معه في الغار كما قال عز وجل اذ قال اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا وقال يا ابا بكر - 00:35:51

ما ظنك باثنين الله ثالثهما ومعه في الغار شيخ المهاجرين والانصاري يعني شيخ المسلمين والمؤمنين هو شيخهم كما جاء انهم شيخ الاسلام وابو بكر. وعمر كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقدمه النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلى بالناس وقد بايعه الصحابة خليفته - 00:36:06

بعد رسول الله ومواقفه مشهودة معروفة الاسلام قال علي رضيه رجل رضيه الله لدينا يعني في الصلة بعده افلا نرضاه لدينا يعني الخلافة نعم. وهو الذي بنفسه تولى جهاد منعني الهدى تولى - 00:36:26

لولا تولى اي من الولاية والثانية تولى اي من الادبار. وان تتولوا وان تتولوا يستبدل قوما غيركم. يعني وان وهو الذي بنفسه تولى اي من الولاية تولى جهاد الكفار. من المرتدين من المرتدين تولاهما وقام بها قيام صدق رضي الله عنه وارضاه - 00:36:51

اعينه ووسع ابو بكر رضي الله عنه يقول ثانية في الفضل والخلافة بالمناسبة الخلفاء الاربعة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي اتفق اهل السنة والجماعة انهم - 00:37:15

اتفقوا على انهم الاولى بالترتيب الاولى بالخلافة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي واتفقوا على انهم في الفضل في الترتيب ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي - 00:37:52

وكان هناك في الصدر الاول خلاف بين هل الافضل في من حيث الفضيلة هل الافضل علي او عثمان ثم ذهب ذلك الخلاف واتفقت الامة على تفضيل عثمان اما الخلافة والاحقية بها فلا خلاف بينهم. انها على هذا الترتيب. ثانية اي بعده في الفضل بلا ارتياح - 00:38:05

الفضيلة الصادع الناطق بالصواب الصادع بالحق الناطق بالصواب الماهم لان الهمه والنبي صلى الله عليه وسلم قال كان في من قبلكم محدثون يعني ملهمون واياكم في امتى فعمر بن الخطاب - 00:38:30

وقال وافقت ربى في ثلاثة وافقه قال واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فانزل الله ذلك وقال يا رسول الله من نسائك بالحجاب فنزلت ليلة الحجاب وغيرها من المواقف التي وافق فيها - 00:38:47

ربه في اسرى بدر قال يا رسول الله اضرب اعناقهم فنزل فيهم كذلك الامر بقتلهم ما كاننبي ان يكون له اسرى يعني وافق فيه ربها. يعني يقول اعني به الشهم ابا حفص العمر. حفص هذه كنية ليس له ولد اسمه - 00:39:06

عمر كما ان ابو بكر كنية وليس له هذا اسمه بكر ابنه الاكبر عبد الرحمن ثم عبد الله وعمر ابنه الاكبر عبد الله وعاصم وهكذا اما حفص فهي كنية - 00:39:29

حفص تذكير حفصة لان حفصة ابنته ام المؤمنين وهي اكبر من عبد الله من ظاهر الدين مظاهرة اي ناصر من المناصرة كان له ظهيرا. القويم ونصر الدين الصارم المنكي هذا السيف صفة السيف الصارم المنكي من النكارة على الكفار من شدته عليهم وموسوع الفتوح

وموسع الفتوح في الامصار جعل الله الفتوح في عهده فتوح البلدان في عهدي وبلغت الولاية الاسلامية في عهد عمر رضي الله عنه
00:40:14 مشارق الارض ومغاربها رضي الله عنه وارضاه. نعم -

ثالثهم ثالثهم عثمان ذو النورين ذو الحلم والحياء بغير ميت. بحر العلوم جامع بايع عنه سيد الاكوان بكفه ببيعة الرضوان في الفضيلة
00:40:29 والخلافة عثمان ابن عفان ذي النورين ذو النورين لانه -

زوجه النبي صلى الله عليه وسلم يا ابنته ام كلثوم ورقية فسمى بذى النورين لذلك لهذه الفضيلة ذو الحلم معروف الحلم الكبير التام
00:40:57 وعدم العجلة كثرة الصبر. والحياء قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه واصدقهم حباء او اشدتهم حباء عثمان -
 والحياء شعبة من الایمان بغير ميل بغير شك. بحر العلوم جامع القرآن حفظا في المصحف. وبحر العلوم كثرة علومه
00:41:20 رضي الله عنه. حتى قال الزهري مر على الناس في زمان لو مات عثمان بن عفان وزيد بن ثابت -

لم يبق احد يقسم الفريضة يعني بعلم الفرائض كانا اماما وكانا من من ائمة القراءة رضي الله عنه وتلقى الناس عنه القرآن وكان جامع القرآن لانه جمعه في مصحف واحد من مصحف الامام. منه استحق ملائكة الرحمن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الا استحي من
00:41:39 رجل تستحي منه الملائكة؟ فبین -

ان الملائكة تستحي من عثمان رضي الله عنه بايع عنه سيد الاكوان بكفه في بيعة الرضوان لانه يوم الحديبية بعثه النبي صلى الله
 عليه وسلم الى قريش ليخبرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء -

معتمرا ولم يجي غازيا فقالت له قريش ابدا ان شئت فطف لانه كان محببا في قريش لان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يرسل
00:42:13 عمر اليهم فقال عمر يا رسول الله ان قريشا تبغضني وان اتيته -

اليهم قتلوني فاذهب الي يذهب فارسل اليهم المحب اليهم لان قريش كانت تعظم عثمان في جاهليته وفي اسلامه لانه كان محببا
 في العرب. حتى المرأة من قريش اذا اخذت تلاعب صبيها تقول احبه والرحمن حب قريش لعثمان -
00:42:26 به المثل سبحان الله اعطاه الله ذلك خلقه رضي الله عنه وارضاه فارسله اليهم وقالوا له ان شئت فطف انت تطوف ناذن لك بذلك واما
00:42:45 محمد اللهم صلي وسلم واصحابه فلا -

احتبس عثمان اخر اخروه ولم يأذنوا له بالعودة جاء الخبر فقال والله لا اطوف وكان محroma. قال لا والله لا اطوف حتى يطوف
00:43:07 رسول الله آآ جاء الخبر ان ان عثمان قتل -

ابليس ان عثمان فبایع النبي صلى الله عليه وسلم على الجهاد دعاهم الى بيعة الرضوان فبایعوه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لم
 يلج النار رجل بائع تحت الشجرة النار رجل بائع تحت الشجرة فلما بایعوه قال وهذه مد يده صلى الله عليه وسلم ويبایعونه
00:43:23 ويصافحونه ثم قال وهذه لعثمان -

يد رسول الله خير له من يده مبید من كان للرسول في مكان هارون من موسى بلا مكران يكفيانا لسوء ظن سلما. نعم يقول الرابع
00:43:53 رضي الله عنه عثمان علي ابن ابي طالب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم -

عم خير الرشد ابن عم النبي عليه اعني الامام الحق ذا القدر العلي مبید كل خارج كل
00:44:41 خارجي مارق يعني الخوارج لانه قتلهم -

رضي الله عنهم وكل خب بفتح الخاء ها الحب هو الماكر الخداع لست بالخب ولا الخبر يخدعني رافظي فاسقين حتى الروافض الذين
 الهوه قالوا انت الله خد لهم الا خاديد وقدفهم فيها -

هو اباد الخوارج والروافض قال من كان للرسول في مكان هارون من موسى بلا نكران لا في نبوته. لان النبي صلى الله عليه وسلم
00:45:24 قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه -

نبي بعدى لا انه لا نبي بعدى فكان خلفه يوم يوم تبوك. لانه جعله قال جعله في اهله. وفي المدينة فقال المنافقون ما خلفك الا
 استثقالا تبعه وقال يا رسول الله يقولون انك خلفتني استثقالا مني -

قال لا والله يعني الا ترضى ان تكون مني بمنزلة ها هنا من موسى لما ترك هارون فيبني اسرائيل وذهب لقاء ربه الا انه لا نبي بعدي
لا في نبوة فقد قدمت لك قدمت ما يكفي لمن لمن من سوء ظن سلم يعني الذي سلم من سوء الظن من - [00:45:58](#)
والروعة اهو فانه يكفيه ذلك انه لا نبوة بعده صلى الله عليه وسلم وهذه فضيلة عظيمة له وفضائله كثيرة. رضي الله عنه وارضاه
فضائله كثيرة جدا خصائصه منها كتاب [الخصائص](#) - [00:46:24](#)

نعم فستة مكملون العشرة وسائر الصحابة الكرام الستة المكملون للعشرة هؤلاء الاربعة ثم بعدهم الستة عبد الرحمن بن عوف طلحة بن
عبيد الله وابو عبيدة بن الجراح والزبير بن العوام سعد ابن ابي وقاص - [00:46:43](#)
سعید ابن زید رضي الله عنهم وارضاهم هؤلاء العشرة المبشرون بالجنة والمتافق على انه اهل الجنة كما قال النبي صلی الله علیه
وسلم عشرة في الجنة وابو بکر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان. في الجنة وعلی في الجنة وطلحة في الجنة
والزبیر ابن - [00:47:10](#)

في الجنة وسعد في ابن مالك في الجنة وهو ابن ابي وقاص. وعبد الرحمن ابن عوف في الجنة وسعید ابن زید في الجنة. سعید ابن
زید ابن نفیل ابن عم عمر. هذا الحديث - [00:47:29](#)

حديث صحيح وغيره من الاحاديث. نعم احسن الله اليكم واهل بيت المصطفى الاطهار وتابعوا السادة الاخيار. فكلهم في محكم
وغيرها باكمالها خصال كذلك صفاتهم معلومة هؤلاء يقول اهل بيت المصطفى الاطهاري - [00:47:41](#)
الاطهار الذين قال الله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرًا اال بيته صلی الله علیه وسلم من
ازواجه وقرباته وتابعوه السادة الاخيار ايضا التابعون لان الله زکاهم - [00:48:16](#)

من من اصحابه التابعون من اصحابه ومن بعدهم ان الله يقول والسابقون الاولون والهاربين والانصار والذين اتبعوه باحسان
رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار هؤلاء كلهم من تبعهم آآ يقول فكلهم في محكم القرآن انتى عليهم
خالق الاكوان - [00:48:36](#)

في الفتح سورة الفتح وفي الحديد وفي القتال سورة محمد. التي وغيرها باكمال الخصال لان الله وصفهم. قال محمد رسول الله
والذين معه على الكفار رحمة بينهم وهكذا فذاك في التوراة والانجيل لان الله ذكر - [00:48:57](#)
مثلهم في التوراة كزرع اخرج شطأ. نعم الى اخره. نعم في سنة المختار قد ساوي سير الشمس في النار. نعم صحيح. ثم السكوت
واجب واجعل ما جرى بينهم من فعل ما قد قدر. ثم ثم السكوت - [00:49:15](#)

ثم السكوت واجب عما جرى بينهما بفعل ما قد قدر. بينهما ولا بينهم نعم ما جاء يعني ما جرى بين الصحابة من القتال في بعد مقتل
عثمان يجب السكوت عنه ولا يتكلم فيه الا اهل البدع - [00:49:42](#)

لان الله امرنا قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا
ربنا انك رءوف رحيم يجب السكوت على كل ما بينهما النبي صلی الله علیه وسلم قال بحسب اصحابي - [00:50:05](#)
القتل بحسبهم يعني كافيهما ما يكون فيهم من قتل واحذر النبي صلی الله علیه وسلم انهم في الجنة قال الله عز وجل وكل وعد الله
الحسنى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل - [00:50:21](#)

وكل وعد الله الحسنى كلهم وعدهم الله الحسنى الجنة. قال فكلهم مجتهد مثاب وخطؤهم يغفر وخطؤهم يغفره الوهاب يعني
اخطاهم يغفرها الله كلهم مجتهد في تحقيق الحق لكنهم من اخطأ مغفور له ومن اصاب فله اجران - [00:50:35](#)

كما قال النبي صلی الله علیه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاختطا فله فاصاب فله ايران. واذا استهدف اخطأ فله اجر واحد اه وخطؤهم
يغفره الوهاب لانهم اعظم الناس كما آآ جاء في محكم التنزيل ولذلك ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية في الواسطية كلاما - [00:51:01](#)

حسنا يحسن الرجوع اليه في قضية ما بين الصحابة وعدم جواز الخوض فيما شجر بينهم قال وما وهم في ذلك كما ما بين مجتهد
مصيب وبين مخطئ مغفور له والخطأ الذي قد يbedo يقول وهم ليسوا معصومون من الذنب. هم ليسوا معصومون من الذنب - [00:51:25](#)

لكن ما يقدر من خطأً فهذا سبيله. وما يخطئ من يذنب منهم فانهم اولى الناس بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وله من المقامات والفضائل مقاماتهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يوجب مغفرة ذنبهم وله من شفاعته وصحبته وفضله - [00:51:50](#)
ما يكون سبباً لمغفرة ذنبهم فانهم احق الناس بشفاعته صلى الله عليه وسلم هذا على فرض ان يكون مات ولم يتبع ان كان منهم من من حصل منه ذلك هذا على هذه الفرض فكيف بمن تاب وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار رجل بائع تحت الشجرة وقال لاهل بدر - [00:52:10](#)

افعلوا اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم هذه لابد ان تعرف استقر عند المؤمن ما وصفهم الله عز وجل في اوصافهم الحسنة ونقول كما قال ربنا عز وجل ها اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام - [00:52:34](#)

لان الله قال والذين لما ذكر قال قال للمهاجرين والانصار لما ذكرهم قال آآ كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم مات الله على رسوله من اهل القرى فما اوجبتم عليه من خير ولا ركاب ولكن الله يسلط رسنه على قوله - [00:52:57](#)

الذين اخرجوا من دياره للذين اخرجوا ذات الصنف الاول للذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يتغرون فضلاً من ربهم ورضوان وينصرون الله ورسوله. اولئك هم الصادقون الذين تبوا الداء الثاني الذي بين تبوا الدار والايام من قبلهم يحبون من هاجر اليهم - [00:53:18](#)

ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة شح نفسه فاولئك هم المفلحون. هذه صفة الانصار الاولى المهاجرين وهذه الثانية صفة الانصار. ثم الصنف الثالث قال والذين جاءوا من بعدهم - [00:53:34](#)
من جاء بعد هؤلاء المهاجرين والانصار يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم الامام مالك للمهاجرين والانصار والصنف الثالث الذي في قلبه - [00:53:50](#)

حب لهم ويقول ربنا اغفر لنا والاخوانى الذين سبقونا بالايام واما من كان في قلبه غل فليس له في في نصيب ذلك علماء السلف قالوا من كان مبغضاً لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس له في الفي نصيب لان الله لما ذكر الفي ذكر اهل الفي هذا هم هؤلاء - [00:54:10](#)

ثلاثة مهاجرون والانصار والذين اتبعوهم باحسان ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا في الايام. ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم نعم ثم السكوت واجب عما جرى فانه من فعل ما قد قدر فكله مجتهد وسابوا وخط وخط - [00:54:34](#)
خطاهم من الجامعة فيه اصابة واخلاص معاً. هذا القسم الثاني بعد ما انتهى بدأ الان في قضية اتباع الرسول وقبول العمل هذا القسم الثاني من من هذه المنظومة في شروط قبول العمل وهو لزوم السنة والاخلاص. نعم - [00:54:59](#)
للله رب العرش ما سواه موافق الشرع الذي ارتضاه شرط قبول السعي يعني العمل شرط قبول السعي اي شرط قبول العمل ان يجتمع فيه شرطان اصابة واخلاص مع اصابة موافقة السنة - [00:55:27](#)

الاصابة هو موافقة السنة والاخلاص الاخلاص لله عز وجل توحيد ان يكون العمل خالصاً صواباً. قال عز وجل قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي يوحى الي انما الهمكم الله واحد - [00:55:45](#)

من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه احداً العمل الصالح قالوا الموافق للسنة على الشريعة ولا يشرك بعبادة ربه احداً الاخلاص قال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملاً ليس عليه امرنا - [00:56:04](#)
قال تبارك وتعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسلیماً. وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله. ومن تولى فما ارسلناك عليه - [00:56:23](#)

والآيات في هذا الامر بطاعتة صلى الله عليه وسلم كثيرة نعم. احسن الله اليكم. وكل ما فيهم خلاف ليس نعم هذا يقول كل ما خالف الوحيين خالفة السنة والكتاب خالفة الكتاب والسنة فانه مردود - [00:56:39](#)
انه مردود. قال عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى قال عز وجل ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه قال عز وجل افغير دين الله يبغون - [00:57:18](#)

ولا هو اسود ممن في السماوات والارض طوعا وكره لابد من فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. وكل ما فيه - [00:57:32](#)

الخلاف نصب. كل مسألة فيها خلاف الواجب فيها الرد الى الله والى رسوله. فرده اليهما قد وجبا. رد الى الكتاب والسنة. قال تعالى قل اطيعوا الله يقل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر - [00:57:46](#)

فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنت تؤمن بالاهل واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويل ان كان لا خلاف فيه ها اطيعوا الله واطيعوا الرسول فيه نصوص وان كان خلاف ولا نصوص فيه فردوه اليهم - [00:58:05](#)

ذلك خير. يعني ان كان اجماع يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم والعلماء في الشريعة. والولاة في الحكم اطيعوه ما لم يكن هناك خلاف. اطيعوا - [00:58:24](#)

ان تنازعتم في شيء حصل خلاف بين اهل العلم فردوه الى الله الرد اجمع العلماء ان الرد الى كتاب الله والرد بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم الى سنته هذا هو الواجب - [00:58:38](#)

هذا هو الواجب يقول النبي صلى الله عليه وسلم لقد تركتكم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي الا هالك ثم الى سمعته بسنن الوصول الى سلام باذ - [00:58:50](#)

والحمد لله على انتهاء كما حمدت الله بالجبار اسئلته مغفرة الذنوب الرسول المصطفى محمدا ثم جميع صحبه السادة الائمة الابدان تدوم صدمة بلا دفالي ما جرت الاقلام بالمياد ثم الدعاء وصية الله جميعهم من غير ما استثناء ابياتها يسر بعد الجمل - [00:59:15](#)

احسن الله اليكم تاریخها الغفران فافهم وادع لي. الله اكبر يقول ثم الى هنا قد انتهيت رحمة الله عليه وتم بجمعه منيت عنكم عنیتوا هیا اعنتیت يعني واهتمامیت. سمیته بسلام الوصول السلم معروف - [00:59:55](#)

الى سما مباحث الاصول يعني اصول العقيدة اصول الدين والحمد لله على انتهاء كما بدأ كما حمدت الله في ابتدائي. الله اكبر اسئلهم مغفرة الذنوب امين جميعها والستر للعيوب امين. نسأل الله ان يغفر لنا وله - [01:00:26](#)

ثم الصلاة والسلام ابدا تغشى الرسول المصطفى محمدا امين ثم جميع صحبه والال السادة الائمة الابدان امين ونحن معهم تدوم سرمندا فهذه السرمندة الدائم نفاد اي انقضاء بالدال اي انقضاء - [01:00:43](#)

ما جرت الاقلام بالمداد. الله اكبر. امين. ثم الدعاء. وصية القراء. جميعهم من غير ما استثنائي يعني يسألكم من تدعوا له. نسأل الله اللهم انا نسألك ان تغفر لنا وله - [01:01:04](#)

وان ترزقنا بحبوحة جنتك ابياتها يسر بعد الجمل. يعني حرف الياء والسين والراء. هذه يسر. هذه حروف هذى ومجموعها مية ميتين وسبعين وتسعين تاریخها الذي يفهم منها تاريخ الغفران كلمة الغفران - [01:01:18](#)

الف وثلاث مئة واثنين وستين رحمة الله عليه. كم ولد الف وثلاث مئة وكم اثنين واربعين كم اتمها؟ ها لا كم اتم الف وثلاث مئة واثنين وستين الغفران كلمة الغفران بعد الجمل الف وثلاث مئة واثنين وستين - [01:01:48](#)

يوصل مئتين وسبعين اي ممکن ايه صحيح مئتين وسبعين طيب مئتين وسبعين هذا يسر. تاریخها الغفران فافهم وادعو لي المهم انه نظمه وهو ابن عشرين سنة وهو عالم جليلها - [01:02:09](#)

واحد وعشرين سنة ثم رحمة الله عليه فرغه اه فرغ من شرحه سنة الف وثلاث مئة وستة وستين كم؟ ابن ستة اربعة وعشرين شرحها في معالج القبول كتاب كبير وهو ابن اربعة وعشرين سنة. وتوفي وهو ابن خمسة وثلاثين سنة - [01:02:32](#)

هذا نموذج لكم يا طلاب العلم. ان هذا الرجل شاب وهو عالم جليل اتقن العلم وحفظ وجد واجتهد له وها نحن نتغير ظلال منظومته وشرحها ونستفيد منها. نسأل الله تعالى ان يتغمده برحمته وان - [01:02:56](#)

يبيحه بحبوح جنته وان يجعلنا واياكم من اتباعه على هذا الطريق القويم في العلم والسنة وان يلزمنا سنة نبيه صلى الله عليه وسلم وان يختتم لنا بخاتمة حسنة على التوحيد والسنة. نسأل ربنا في خاتمة هذا الدرس - [01:03:17](#)

مبارك ان يتقبل الجميع في ولايته وان يجعلنا من اولياته المقربين وحزبه المفلحين وعباده المتقين. اللهم انا نسألك ان تجعلنا من

الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا صالحا مباركا. يا ذا الجلال والاكرام اللهم اجعل ما اجتمعنا له حجة - 01:03:37

لنا لا علينا وان تغفر زللنا وخطأنا. وما كان من سوء من قصتنا. اللهم تقبل منا انك انت السميع العليم. واغفر لنا انك انت الغفور الرحيم
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:03:58 - 01:04:15 -